

ما معنى (مشرك - كافر - ملحد - فاسق) وما الفرق بينها؟ الشيخ

الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

كثيرا ما يتردد قول الناس مشرك كافر ملحد فاسد. اما الفرق بين هذه الالفاظ وايها اعظم آآ اثما وما كل منها. ام. اه الجواب اولاً بالنسبة للشرك. الشرك يكون شرك اصغر ويكون شرك اكبر. اما الشرك الاكبر فانه - [00:00:00](#) مخرج من الاسلام عبادة غير الله والذبح لغير الله الى غير ذلك من انواع الشرك الاكبر. وهو رافع لاصل التوحيد واما الشرك الاصغر فانه مناف لكمال التوحيد. مناف لكمال التوحيد. واما بالنسبة للكفر فهو اعم من الشرك - [00:00:20](#) لان المشرك يكون كافرا. والانسان قد يكون كافرا ولكنه لا يكون مشركا. فمن ترك الصلاة جاحدا لوجوبها او تركها تهاونا وكسلا فانه كافر ولكن لا يقال عنه انه مشرك. وكذلك بالنسبة الفاسق الفاسق - [00:00:40](#) لا يختلف قد يكون فاسق بمعنى الكافر وبمعنى آآ المشرك وقد يكون فاسقا بالنظر الى ان اسفه ارتكابه كبيرة من كبائر الذنوب كالزنا وشرب الخمر واكل مال اليتيم الى غير ذلك من آآ من الكبائر - [00:01:00](#) لكن ارتكابه لهذه الكبائر يكون منقضا لكمال ثواب التوحيد لكمال ثواب التوحيد. فاذا مات الانسان على آآ الفس اذا ماتا على الفسق يعني على ارتكابه كبيرة من كبائر الذنوب ولكنه لم يتب هذا تحت مشيئة الله ان شاء - [00:01:20](#) فعذبه وان شاء عفا عنه. واما اذا مات على الكفر اذا مات على الكفر الاكبر فانه يكون خالدا مخلدا في النار وكذلك اذا مات على الشرك الاكبر. واما اذا مات على الشرك الاصغر فانه ما ان يدخله الله النار ويظهر - [00:01:40](#) واما ان يقتص من حسناته بقدر ما ارتكبه من الشرك. لان الشرك لا يغفر. سواء اذا مات عليه الانسان سواء كان شركا اكبر او شرك اصغر لان الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:02:00](#) لمن يشاء. واما الملحد الملحد هذا يعني كلمة عامة لكن الالحاد يختلف باختلاف ما يعتقد الانسان فقد يكون ملحد بايمانه وقد يكون ملحد بالنظر الى انكاره القرآن وقد يكون ملحدا بالنظر الى انكاره بالسنة - [00:02:20](#) الى غير ذلك من انواع الالحاد. فالشخص الذي مثلا لا يدين بدين اصلا يعني لا يدين بدين مطلقا وهو يعرف يعرف الدين الاسلامي ولكنه منكر مثلا له هذا يعني يصح ان يقال عنه انه ملحد. نفس الشيء ممكن ان يقال للكافر ايضا - [00:02:40](#) انه ملحد ونفس الشيء يقال للمشرك بانه ملحد بالنظر الى انه معرض عن اه الايمان بالله يعني ما له عن طريق الحق بشركه او بكفره وكذلك الفاسق يمكن ان يقال ان عنده من الالحاد بقدر ما يتصف به من - [00:03:00](#) الفلسطينية ان هذا الالحاد لم يخرج عن دائرة الاسلام وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. لان هذا الالحاد اقصد الالحاد الذي يكون بسبب ارتكابه كبيرة من كبائر الذنوب. اما الالحاد الذي يكون يعني بمعنى الشرك او مثلا بمعنى الكفر الاكبر - [00:03:20](#) هذا يخرج عن الاسلام وبالله التوفيق. بقيت اه او بقي اصطلاح رابع هو قوله فاسق. فاسق تكلمت عليه. نعم. وذكرت ان المراد بالفسق يعني قد يكون بمعنى الكفر وقد يكون بمعنى الشرك وقد يكون بمعنى ارتكاب كبيرة من كبائر الذنوب - [00:03:40](#) كشراب الخمر والزلزنا الا ان الفسق الذي يكون بسبب ارتكاب كبيرة من كبائر الذنوب هذا لا يخرج عن دائرة الاسلام. ولهذا كان من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم آآ يصفون مرتكب كبائر الذنوب يقولون انه مؤمن - [00:04:00](#) ايمانه فاسق بكبيرته وهذا على خلاف يعني عقيدة الخوارج ومن يسير على طريقته من جهة انهم يكفرون الشخص بارتكاب كبيرة

00:04:20 - من كبائر الذنوب. فمن زنا او سرق او شرب الخمر يحكمون عليه -

00:04:40 - بالكفر وهذا مخالف لعقيدة اهل السنة والجماعة وبالله التوفيق -